



الجمهورية التونسية
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق
والدراسات حول حماية حقوق الطفل



وضع الطفولة بتونس لِسنتَي 2020 - 2021

قراءة موجزة حسب تأثيرات جائحة كوفيد 19 على الأطفال

المعطيات الديمغرافية

يبلغ عدد سكان البلاد التّونسيّة حسب تقديرات 2020: 11718881 نسمة. وقد شهد العدد ارتفاعا سنة 2021 ليناhez 11783742 نسمة. وتمثّل نسبة الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 0 و 19 سنة، قرابة ثلث مجموع سكّان البلاد، إذ وصل عددهم إلى 3764274 طفلا وطفلة في جويلية 2020 وسجّل هذا العدد ارتفاعا ملحوظا خلال جويلية 2021 ليبليغ 3770574 طفلا وطفلة.

وناhez عدد الأطفال الذكور 1937829 سنة 2020، متجاوزا بذلك عدد الإناث البالغ 1826446.

وسجّلنا نفس الفوارق تقريبا، سنة 2021 حيث فاق العدد الإجمالي للأطفال الذكور البالغ 1940661 طفلا العدد الإجمالي للأطفال الإناث البالغ عددهم 1829914 طفلة بفارق 110747 طفلا.

كان الأطفال من بين الفئات الأكثر تضرّرا في ظلّ التّدايعات المُوجعة لجائحة كوفيد 19 التي شملت كل فئات المجتمع وجميع أنساق الحياة اليوميّة نظرا إلى هشاشة وضعهم، إذ فقّد مئات الآلاف من الأطفال في تونس جزءا كبيرا من حقوقهم في مجال الصّحة والرّعاية والتّربية، شأنهم في ذلك شأن أطفال كل بلدان العالم ومُنعوا ممّا يُتاح لهم عادة من أطر للنّشاط واللّعب والتّرفيه، وحُرّموا من فرص الرّعاية والحماية والتّأطير، وكانت الجائحة سببا في منعهم من الالتحاق بمقاعد الدّراسة والتكوين ممّا أثر على وتيرة تعلمهم.

معطيات ديمغرافية

تقديرات عدد السّكان لسنتي

2021

11783742

2020

11 718881

19 - 0
سنة

1826445



1937829



1829914



1940661



3 764 274

3 770 575

19 - 15
سنة

387213



410296



392146



416171



14 - 10
سنة

434158



464923



447843



479395



9 - 5
سنوات

513364



544959



523806



554551



4 - 0
سنوات

491711



517651



466119



490544



2020

2021

عدد النّطفال

797509

899081

1058323

1009362

2020

808317

927238

1078357

956663

2021

الحقّ في التّربية والتّعليم والتّكوين

سجل عدد الأطفال بالمحاضن والرّياض انخفاضاً يعود بالأساس إلى تراجع إقبال الأولياء عن تسجيل منظوريهم خوفاً من العدوى ونتيجةً للحظر الصّحّي الشامل والموجّه الرّامي إلى الحدّ من انتشار فيروس كوفيد19 وهو ما اضطرّ عدداً من هذه المؤسّسات إلى الغلق.

وتشهد بعض الجهات انتشاراً للفضاءات الفوضويّة التي يُقبل عليها بعض الأولياء لعدّة اعتبارات منها الموقع الجغرافي لهذه الفضاءات وقربها من محل سكنهم أو للانخفاض النسبيّ لأسعارها... وهي فضاءات لا تستجيب في أغلبها للشروط الصّحيّة والتّربويّة لذلك تتمّ مراقبتها قصد اتّخاذ إجراءات في شأنها إمّا بالغلق أو بالتّسوية.

والجدير بالذّكر أنّ التّعميم الكلّي للمرحلة التّحضيريّة لم يتحقّق بعد رغم ما تقدّمه القطاعان العام والخاصّ من خدمات في المجال، وما يوفره 1259 كتيّاباً من أقسام تحضيرية، إذ مازال 11% من الأطفال محرومين من التّمتّع بهذا الحقّ.

ولئن حقّقت نسب التّمدرس والتّجاح في مختلف مستويات الدّراسة بجميع مراحلها تحسّناً جليّاً، فإنّه على المنظومة التّربوية مزيد العمل على كسب رهان الجودة والارتقاء بأداء المدرسة وتطوير الكفايات الأساسيّة للتلاميذ وتجويد طرق التّعلم ومناهج التّدرّيس وتوفير خدمات الدّعم والمرافقة والإعاشة والإقامة والنّقل والترفيه... وخلق بيئة تعليميّة جاذبة.

فالمدرسة الابتدائيّة لازالت تشكو خاصّة في المناطق النائيّة، نقائص عدّة على مستوى ظروف الدّراسة البيداغوجية والماديّة،

وقد كان لجائحة كوفيد 19 تداعياتها السلبية على نسق تعليم التلاميذ بالمرحلة الابتدائية مما أثر على التحصيل المعرفي والتوازن النفسي للأطفال. إذ انخفض عدد المترشحين الى المدارس الإعدادية النموذجية مقارنة بسنة 2019 .

وقدّرت نسبة الرسوب بالمرحلة الإعدادية بـ 13.4% مسجّلة بذلك انخفاضا هاما يقدر بـ 3.6 مقارنة بالسنة التي سبقتها. وتبقى السنة السابعة من التعليم الأساسي بؤرة الرسوب الأعلى منذ سنوات مقارنة ببقية المستويات، وقد تجاوزت خلال السنوات الخمس الأخيرة الـ 20%

ولم تتجاوز النسبة العامة للنجاح في البكالوريا، بين العمومي والخاص، 42.6% وذلك نتيجة انخفاض نسبة النجاح في القطاع الخاص التي بلغت 11.8% في جوان 2020. وقد يعود استقرار نتائج البكالوريا رغم ظروف جائحة كوفيد إلى مجموعة من الأسباب من بينها التخفيف في البرامج وطول فترة المراجعة خلال توقّف الدروس.

وكلّ سنة تكشف نتائج البكالوريا، عن تفاوت كبير بين الجهات.

إنّ التعليم الإعدادي التقني يكتسي أهمية بالغة لما يوفره من فرص للنجاح، لكنّ هذه التجربة تحتاج إلى إصلاح جذري من الناحية الهيكلية والتنظيمية.

وتبيّن المعطيات تفاوت إقبال المتكوّنين على اختصاصات دون أخرى في مجال التكوين المهني، ممّا يستدعي مراجعة خارطة الاختصاصات التكوينية. أمّا عن تداعيات أزمة انتشار فيروس الكوفيد 19، على قطاع التكوين المهني فإنّ عدد المسجّلين في مسالك التكوين في مختلف اختصاصاته قد انخفض بشكل محسوس منذ بداية تفشي الوباء في القطاعين العام والخاص فعدد المتكوّنين غادروا المراكز في فترة الغلق دون الالتحاق بها بعد ذلك.

تمسّ ظاهرة الانقطاع المدرسي، ولو بنسب متفاوتة، كل المراحل الدراسية، ومازالت البرامج والإجراءات المتخذة لم تحقّق أهدافها بعد في الحدّ من ظاهرتي التسرّب والانقطاع المدرسيين.

الحق في التربية والتعليم والتكوين

سنّ ما قبل الدّراسة

الكتاتيب

2021	2020	2019	
1959	1946	1831	عدد الكتاتيب بالمساجد
21	21	21	عدد الكتاتيب خارج المساجد
54054	57254	52897	عدد المُسجّلين
26613 	28408 	25927 	
27441 	28846 	26970 	
السنة التحضيرية بالكتاتيب			
1435	1259	1095	• عدد الأقسام
	22774	24102	• عدد الأطفال
1980	1967	1852	• عدد المُربّين
1338 			
642 			

محاضن الأطفال

2021	2020	2019	
461	471	490	عدد المؤسّسات
	471	482	خاصّة
	0	8	عمومية
1007	939	1148	عدد الإطارات
5785	5781	6863	عدد الأطفال
2990 		3162 	
2795 		3701 	
	01	01	عدد الأطفال من ذوي الإعاقة 

برنامج النهوض بالطفولة المُبكرة

2021	2020	2019	2018
10000	9950	7891	6086

رياض الأطفال

2021	2020	2019	نسبة التغطية 42 %
5670	5676	5131	عدد المؤسسات
261803	286073	301965	عدد الأطفال
133775	128028		
17539	16122	17046	عدد الإطارات

2021-2020

نسبة التغطية
42 %

2021

2020

2019

السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية

عدد الأطفال 57127	معدل الأطفال بالقسم 21	نسبة المُسجّلين الجدد 89%
29243	27884	
عدد المدارس الابتدائية التي تتوفر بها أقسام تحضيرية 53% 2415	عدد المُربّين 668 2106	2774

الفضاءات الفوضويّة للأطفال

تسوية	قرار غلق	فضاء فوضوي	
36	209	389	2018
14	269	317	2019
	382	467	2020
	316	801	2021

المرحلة الابتدائية

● عدد المدارس **4582**

● عدد المدارس التي تأوي تلاميذ من ذوي الإعاقة **1564**

عدد التلاميذ

1202667



625370



577297

عدد المُدرّسين

68871

ذكور

23301

إناث

45570

عدد التلاميذ من ذوي الإعاقة

4439



2921



1518



نسبة
الانقطاع
%0,6

نسبة
الرّسوب
%7,2

نسبة
التّحاج
%92,2

التّمدرس

نسبة التّمدرس

2020

18 - 12
سنة

%82,3

87.8%

76.9%

16 - 6
سنة

%95,5

97.1%

94%

11 - 6
سنة

%99,2

99.3%

99.1%

6
سنوات

%99,6

99.7%

99.5%



عدد المدارس المُجهّزة بقاعة مطالعة

228
4,9%



عدد المدارس المُجهّزة بمكتبة

365
8%



عدد المدارس المرتبطة بطرق مُعبّدة

3971
86%



عدد المدارس المُجهّزة بالانترنت

3490
76%

عدد المدارس التي بها وحدات ترميز

240
5,2%



عدد المدارس المُجهّزة بشبكة الكهرباء

4579
99,9%



عدد المدارس المُجهّزة بشبكة المياه

4036
88%



عدد المدارس المُجهّزة بقاعة إعلامية

4375
95%



المرحلة الثانوية

عدد التلاميذ

458131



184642

273489

عدد
المعاهد

552

معدل
التلاميذ
بالقسم

26.1

نسبة
الانقطاع

%8.1

نسبة
الرّسوب

%16.2

المرحلة الإعدادية

عدد التلاميذ

522 332



258 282

264 050

عدد
المدارس

815

نسبة
الانقطاع

%6.2

نسبة
الرّسوب

%13.4

المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي

الإعدادي والثانوي

عدد قاعات
المطالعة
261

عدد المكتبات

1011

عدد قاعات
المراجعة
830

الإعدادي التقني

عدد التلاميذ

9840



8233

1617

عدد
المدارس

82

عدد المُدرّسين

1217

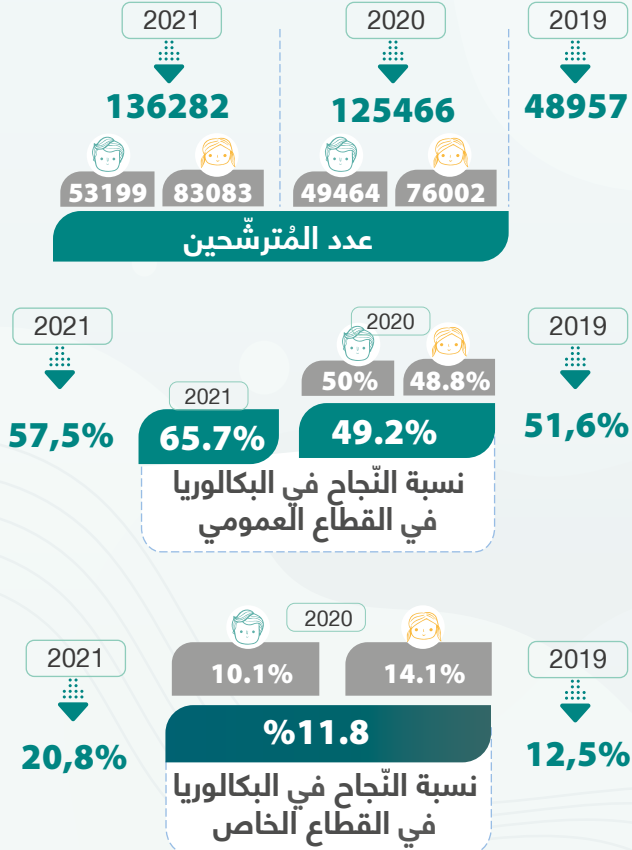
ذكور

641

إناث

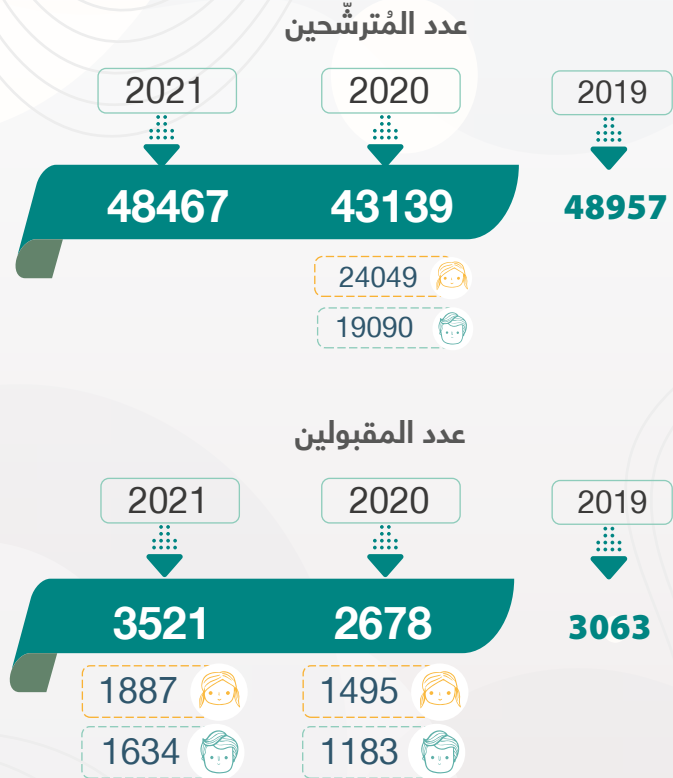
576

إمتحان البكالوريا



المُنَاطرات الوطنيَّة

مُنَاطرة الدَّخول إلى المدارس الإِعدادية التَّموذجية





الإعدادي التقني

عدد التلاميذ 2020

30



22

8

31

2019

عدد المدارس 2020

19

2019

23

2018

25

المرحلة الابتدائية

عدد التلاميذ

2020

4439

1518

2921



2019

4334

عدد المدارس 2020

1564

2019

1587

2018

1326

التعليم الثانوي

عدد التلاميذ 2020

671



331

340

617

2019

عدد المعاهد 2020

270

2019

255

2018

256

المرحلة الإعدادية

عدد التلاميذ 2020

1120



692

428

1131

2019

عدد المدارس 2020

400

2019

422

2018

445

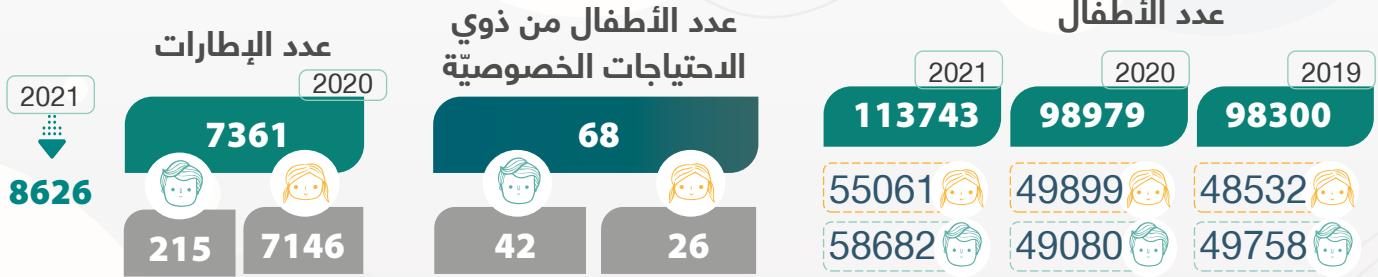
المحاضن المدرسيّة



عدد المؤسّسات



عدد الأطفال



التّكوين المهني



عدد المُنتفعين بالتّكوين



20260

عدد الأماكن المُتوفّرة

الحق في الترفيه والثقافة والرياضة والتنشيط

تضطلع مؤسسات الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والفضاءات المخصصة لذلك، والنوادي المدرسية بدور حاسم في بناء شخصية الطفل وصقل مواهبه الفنية وتنشئته على قيم المشاركة والإبداع. لكن المعطيات تكشف عن الفجوة بين مختلف الجهات على مستوى تركيز الهياكل والمرافق، بالإضافة إلى أنّ فئة واسعة من الأطفال لا يتمكنون من التمتع بعديد الأنشطة التي أضحت تُسدي الكثير منها مؤسسات خاصة بأسعار ليست في متناول الجميع.

وقد تراجعت كثافة الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية الموجهة للأطفال إلى أقل من النصف فتعطل نسقها وانخفض عدد الأطفال المستفيدين منها، بفعل انتشار وباء الكوفيد 19 وما انجر عنه من إجراءات حجر شامل وغلق للمؤسسات وتوقف أنشطتها، تلاءم حجر موجه ثم خضوع إلى بروتوكول صحي صارم.

وقد تعطلت الأنشطة الثقافية بالمؤسسات التربوية في ظل الوضع الصحي بالإضافة إلى تأجيل التظاهرات وخاصة المحطات الثقافية السنوية القارة مثل المسابقات والملتقيات والأيام الوطنية والجهوية للموسيقى والمسرح والسينما وتكثف في المقابل استعمال الوسائط الاتصالية الحديثة ذات الاستعمال الخاص خلال فترة الحظر الصحي خاصة في ظل ترايد عدد الأسر التونسية التي تستخدم الحواسيب والهاتف الجوال والربط بالإنترنت.

الحق في الترفيه والثقافة والرياضة والتنشيط

الثقافة



العروض المسرحية



التظاهرات الثقافية والمهرجانات



المطالعة

عدد المشتركين من الأطفال

54259 2020

62824 2021



عدد المكتبات
المتجولة

42



اقتناءات الكتب الموجهة
للطفل

210 344 2020
أجنبية عربية 544

1083 2021



مكتبات الأطفال

354



الكتب
الموجهة للطفل

383 ع 315 ف
354 مدرسية



عدد المقاعد

16544



عدد الكتب المُعارة
بمكتبات الأطفال

993958 2020

998521 2021



التعبيرات الفنية

2530 2225

تكنولوجيا الإتصال

1632 1323

نوادي البيئة

490 370

نوادي الصحة

350 520

دور ومركبات الشباب

عدد المنخرطين أقل من 15 سنة

7707 10518 18 225 2020

11799 16163 27962 2019

التوادي



نوادي الإعلامية الخاصّة

عدد الأطفال 495
عدد البطارات 33258
688

فضاءات الطّفولة المبكّرة

عدد الأطفال 8
عدد البطارات 200
12

نوادي الأطفال القارّة

عدد الأطفال 219
عدد البطارات 236459
921

نوادي الأطفال المتنقّلة

عدد الأطفال 23
عدد البطارات 68291
50

نوادي مُركّبات الطّفولة

عدد الأطفال 324
429647

نوادي الأطفال الخاصّة

عدد الأطفال 290
عدد البطارات 14917
841

مراكز الإعلامية الموجهة للطفل

عدد الأطفال 25
3644 2591 6235 2020

3570 2586 6156 2021

عدد الأطفال من ذوي
الاحتياجات الخصوصية

1032

352 680

340 476 816 2021

عدد الأطفال الذين يعيشون
صعوبات اجتماعية

774

349 425

317 463 780 2021

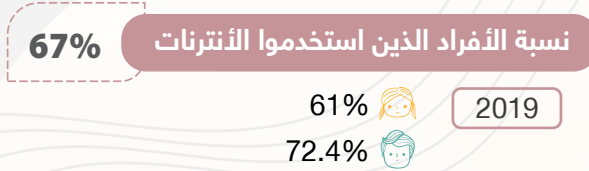
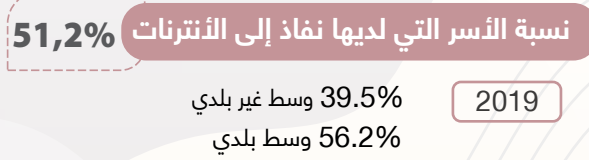
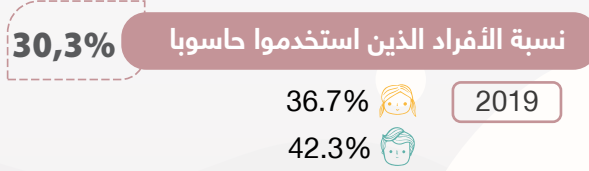
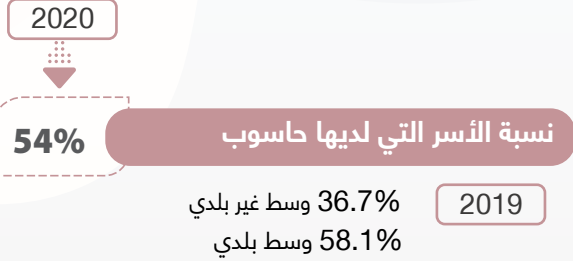
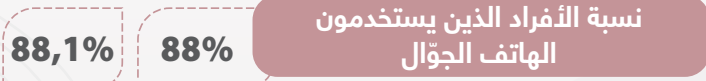
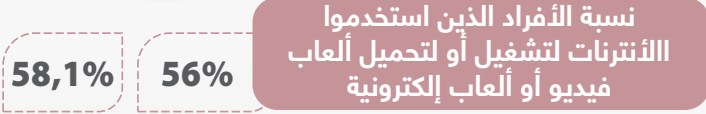
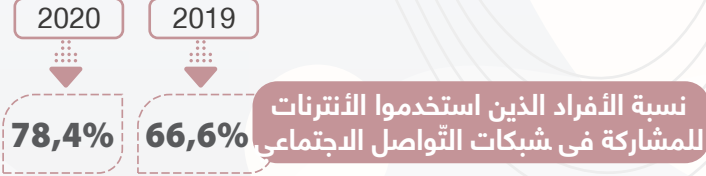
عدد الأطفال

4429

1890 2539

1929 2631 4560 2021

الثقافة الرقمية



الحق في الرعاية الصحية والمُرافقة النفسية والإحاطة الإجتماعية

إنَّ النَّقص المتزايد المسجَّل من سنة إلى أخرى في عدد الإطارات الطبيَّة وشبه الطبيَّة، وتقلَّص عدد وحدات التَّمريض في المؤسَّسات التَّربوية ومحدوديَّة عدد الأسرَّة الخاصَّة بالأطفال في المستشفيات العموميَّة والجهويَّة والمحليَّة ، تمثِّل جميعها مؤسَّرات على أنَّ الحقَّ في التَّغطية الطبيَّة الكاملة والسَّاملة لم يبلغ بعد المستوى المرجو خاصَّة بالنسبة إلى الأطفال رغم وجود مؤسَّرات إيجابية أخرى وجب تأمينها منها الاقتراب من نسبة الـ 100 % في مستوى تغطية اللِّقاح خلال سنتي 2020 و2021. أمَّا على مستوى الرِّعاية الاجتماعيَّة للأطفال، فتظل طاقة استيعاب المعهد الوطني لرعاية الطفولة (140 طفلا) محدودة خاصة في ظلِّ الارتفاع الملحوظ في عدد الإطارات المكلفَّة بالسَّهر على تأهيل الأطفال المودعين وإعادة إدماجهم. وقد تضاعف عدد الأطفال المهدَّدين المتعهَّد بهم من قبل المعهد من 466 سنة 2020 إلى 464 سنة 2021.

يشكِّل برنامج الأمان الاجتماعي في إطار خطة الحدِّ من تداعيات الكوفيد، محضنة اجتماعيَّة وفُرت عددا كبيرا جدا من المنح بمناسبة العودة المدرسيَّة ومنحا استثنائيَّة لفائدة التلاميذ

يستوجب ضمان حق الأطفال في الرعاية بكل أشكالها، وضع خطة وطنية تشاركيَّة بين الوزارات المعنية (وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، وزارة التَّربية، وزارة الصِّحة ووزارة الشُّؤون الاجتماعيَّة) تهدف إلى إعادة بعث وتكثيف وتعميم خدمات الإِصغاء إلى التلاميذ ومرافقتهم اجتماعيًّا ونفسيًّا ومزيد العناية بهم (التي لا ينشط منها بشكل فعلي إلا عدد قليل جدا) خاصَّة في ظلِّ وجود طلب كبير على خدمات الرعاية والمُرافقة والإِصغاء.

تبرز أهمية مراكز النَّهوض بذوي الإعاقة في القطاعين الخاصِّ والعمومي التي استنفذت طاقة استيعابها تقريبا (94 %) بما يعني أن هذه الهياكل تعمل ملء طاقتها وهو أمر مطلوب خاصة إذا اعتبرنا وجود حوالي 3818 إطارا مختصا يسهرون على العناية بهذه الفئة من الأطفال.

الحق في الرعاية الصحية والمُرافقة النفسية والإحاطة الإجتماعية

وحدات تمييز

المعاهد الثانوية %65	المدارس الإعدادية %45	المدارس الابتدائية %5
----------------------------	-----------------------------	-----------------------------

عدد الأسرة الخاصّة بالأطفال

المستشفيات المحلية 115	المستشفيات الجهوية 974	المستشفيات العمومية 1678
------------------------------	------------------------------	--------------------------------

نسبة تغطية اللقاح

لقاح السلل (الجرعة الثالثة) 97%	لقاح ب س ج 92%	اللقاح الخماسي 97%	لقاح الحصبة والحميراء 98%
98%	100%	98%	98%

2021

2020

2019

2018

1501

1566

1587

1608

عدد الأطباء المُمارسين
لأنشطة الصّحة المدرسية



2239

2285

2217

2232

عدد الإطارات شبه الطبية
المُمارسين لأنشطة
الصّحة المدرسيّة



2021

2020

122706

عدد الأطفال الذين تم إيوائهم بالمستشفيات

54

83

عدد أطباء اختصاص جراحة الأطفال

244

723

عدد أطباء الأطفال

27

39

عدد أطباء اختصاص علم نفس الأطفال

54

عدد المستشفيات التي بها اقسام خاصة بالأطفال

10,4%

11%

نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص التّغذية

9%

9%

نسبة الأطفال دون السادسة والذين يعانون
من مشكل صحيّ مُزمن أو من إعاقة

21,2%

28%

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم
بين 0 و23 شهرا والمُحرومين من التّغذية
"أو" الذين يعانون من الجوع

22,4%

29%

نسبة الأطفال الذين يستهلكون السّكريات
المُضافة بشكل مبالغ فيه

المعهد الوطني لرعاية الطفولة

140

طاقة الاستيعاب

259

عدد الإطارات

عدد الأطفال
المُدمجين داخل
وحدات العيش
العائلية

4

عدد الأطفال
المُودعين لدى
عائلات استقبال
مؤقت

62

عدد الأطفال
المُدمجين

147

70



77



عدد الأطفال
المُهددين المُتعهد بهم

2020

466

254



212



2021

855

391



464



عدد الأطفال المقبولين

2020

201

108



93



2021

378

234



144



وحدات العيش

عدد
الجمعيّات

13

طاقة
الإستيعاب

175

عدد وحدات
العيش

14

عدد الإطارات

162

عدد الأطفال
المُدمجين

216

عدد الأطفال
المُتعهد بهم

376

عدد الأطفال
المقبولين

235

937

حالات الولادة خارج إطار الزواج

221



228



معدل مدة التّكفّل / أيام

24 مراكز الدّفاع والإدماج الاجتماعي

• عدد الأطفال المُهَدِّدين المُتَعَهِّد بهم

608  866  **1474** 2020

812  1177  **1989** 2021

• عدد الأطفال غير المُتَكَيِّفين المُتَعَهِّد بهم

555  1464  **2019** 2020

591  1719  **2310** 2021

• عدد الأطفال في خلاف مع القانون

88  1152  **1240** 2020

116  1815  **1931** 2021

• عدد الأطفال المُنتَفِعِينَ ببرنامج التَّاهِيل التَّربوي

1617 2020

595 2021

• عدد الأطفال المُهَدِّدين في الشَّارِع والمُتَعَهِّد بهم في إطار برنامج العمل الاجتماعي

38  163  **201** 2020

43  289  **332** 2021

22 المراكز المندمجة

• الأطفال المقبولون

• الإطارات التَّربوية

2023

681

02 مراكز الرِّعاية الاجتماعيَّة للأطفال

• عدد الأطفال المُهَدِّدين المقبولين

154  86  **240** 2020

153  113  **266** 2021

• عدد الأطفال الذين تمَّت إعادة إدماجهم

58  41  **99** 2020

63  43  **106** 2021

برنامج الوساطة العائلية

• المُصالح العائلي

أخصائي اجتماعي 58 أخصائي نفسي 25

83

2020

برنامج الأمان الاجتماعي

50286

● منحة التلاميذ

29589  20697 

477000 2020

● الأطفال المُسجّلون

722000 2021

● في بنك مُعطيات الأمان

9540 2020

● الأطفال ذوو الإحتياجات
الخصوصيّة المُسجّلون

9123 2021

● في بنك مُعطيات الأمان

96105

● الأطفال المُنتفعون

● بمنحة مدرسيّة شهريّة

356777

● التلاميذ المنتفعون بمنحة
العودة المدرسيّة

261901

● التلاميذ المنتفعون بالمنحة
الإسثنائيّة بسبب الكوفيد

03 مراكز الإحاطة والتّوجيه الاجتماعي

281 2020

● الأطفال المُتعهّد بهم

265 2021

56

● الأمّهات العازبات المُتعهّد بهنّ

01 المركز الاجتماعي لملاحظة الأطفال

45

● طاقة الاستيعاب

● الأطفال المُتعهّد بهم

06  79  85 2020

96 2021

2021

2020

2019

مُرُكبات الطّفولة

93

98

80

● عدد المكفولين

4486 

4261 

3737 

2122 

2364 

1834 

1903 

1030

1040

● عدد الإطارات

مراكز النهوض بذوي الإعاقة

- عدد المراكز 323
- 314 خاصة 9 عمومية
- الأطفال المُتعهّد بهم 15062
- بطاقة الاستيعاب 16000
- عدد الطائرات 471 عمومي 3347 خاص

186 عمليّات المُصالحة

- أطفال جانحون 581
- خلافات زوجيّة 214
- أطفال بالشّارع 32

برنامج العمل الاجتماعي بالوسط المدرسي

- مكاتب الإصغاء 1991
- الخلايا النّاشطة 427
- مكاتب الإصغاء ومُرافقة التّلميذ 285
- مكاتب الإصغاء ومُرافقة التّلميذ النّاشطة 39
- عدد الحالات المُكتشفة 3767

هياكل النهوض الاجتماعي

- الأطفال المُتعهّد بهم من قبل مستشاري الطفولة 7025
- 6408  617 
- مستشارو الطّفولة 143
- الأمّهات العازيات المُتعهّد بهن 933

الحق في الحماية من المخاطر

بلغ عدد الإشعارات التي تلقاها مندوبو حماية الطفولة 15202 إشعارا سنة 2020، ليرتفع إلى 17069 خلال سنة 2021 ويعود بذلك إلى نسق أقرب إلى عدد الإشعارات ما قبل جائحة كوفيد 19.

فقد حافظت الحملات الأمنية الوقائية بين سنوات 2019 (4125) و2020 (4226) و2021 (4254) على نفس النسق تقريبا وذلك بالرغم من تصاعد حدة تفشي جائحة كورونا ماعدا مراقبة رياض الأطفال التي نزل نسقها إلى أقل من 3 % في سنتي 2020 و2021 مقارنة بسنة 2019 بسبب عمليّات الغلق الناجمة عن أزمة الكوفيد19. وقد تفاقمت ظاهرة العنف بجميع أشكاله بالوسط المدرسي إذ بلغت نسب العنف مستويات عالية خاصة في المرحلة الإعدادية.

وقد سجّل عدد الأطفال المحكوم عليهم في المادة الجنائيّة في علاقة بالمخدرات والاعتداءات على المكتسبات والأشخاص ارتفاعا ممّا يستوجب اهتماما خاصا بهؤلاء الأطفال .

فيما يخص الطّفولة المهذّدة، تبيّن الأرقام وجود علاقة بين الكثافة السكّنيّة وبين تعدّد عوامل تهديد الطّفولة، حيث لم تتجاوز نسبة هذه الفئة حدود 4 % سنتي 2020 و2021 في الأوساط الرّيفية مقارنة بالمناطق البلديّة. كما أن الإهمال والتّشرد والتّقصير في التّربية والرّعاية من قبل الأولياء، مثل في سنتي 2020 و2021، النّسبة الأكبر مقارنة بسائر أنواع التهديد الأخرى. أما على مستوى القرارات المتخذة قضائيّا، فحوالي خمس الأطفال الجانحين يتمّ وضعهم بمؤسسة تربيوية ممّا يستوجب تعزيز الدور الإدماجي والتأهيلي لمكوّنات المنظومة الوطنية لحماية الطفولة ورعايتها كما أن معدل زيارة الوالدين لمنظورهم المودعين لا يتعدى نسبة 7.6 % سنة 2020

ويبدو جليّا أن عجز الأبوين عن الإحاطة والتّربية أو التّقصير البيّن والمتواصل في التّربية والرّعاية أوفقدان السند العائلي، تُعدّ من أهم العوامل المؤدّية إلى الإشعار بوجود خطر يهدد الطفل وهي في أغلبها عوامل اجتماعية تستدعي اهتماما خاصا بالمستوى المادي والاقتصادي للعائلات المعوزة.

وتمثّل ظاهرة الاتجار بالأطفال (التي يتفرع عنها الاستغلال الجنسي والاستغلال الاقتصادي والتشغيل القسري) تهديدا جديا خطيرا على سلامة الأطفال ممّا يستوجب مضاعفة الجهود من أجل التّصدي لهذه الشبكات ومنع تمدّدها، وقد ساهمت آلية الرقم الأخضر المخصص للإشعار بالمخاطر المهذّدة للأطفال، في الحد من تفشي هذه الظاهرة حيث تم تلقي 2607 مكالمة في الغرض.

الحماية الاجتماعية

الإشعارات

7967  7235  15202 2020

9026  8043  17069 2021

17506 2019

توزيع الولادات خارج إطار الزواج والمُتعهّد بها

429  408  767 2019

837 2020

802 2021

17 - 16
سنوات

2082

2575

15 - 13
سنوات

3365

3860

12 - 5
سنوات

6765

7546

4 - 0
سنوات





2986

3088

2020

2021

الإشعارات حسب
الفئة العمرية

2021		2020	
			
530	428	431	427
2278	1938	1973	1822
194	186	283	158
89	40	109	57
531	984	422	774
2058	1707	1430	1518
2389	2012	2240	1990
884	657	868	653

الإشعارات حسب صنف التهديد

- فقدان الطّفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي
- عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطّفل على الإحاطة والتّربية
- تعريض الطّفل للتّسول أو استغلاله اقتصاديًّا
- استغلال الطّفل في الإِجرام المُنظّم
- استغلال الطّفل ذكرا كان أو أنثى جنسيًّا
- اعتياد سوء معاملة الطّفل
- التّقصير البيّن والمُتواصل في التّربية والرّعاية
- تعريض الطّفل للإهمال والتّشردّ

الإشعارات حسب الوضعية التّربويّة للطّفل

دون سن الدّراسة
ولم يلتحق بمؤسسة تربويّة

2156
4450

مُنقطع عن الدّراسة

2190
2694

مرسّم بإحدى المؤسّسات
التّربويّة أو التّعليميّة

10827
9925

2020

2021

الوساطة

عدد مطالب الوساطة

609 33 642 2019

383 16 399 2020

436 24 460 2021

توزيع مطالب الوساطة حسب نوع الفعل المُرتكب

2021	2020	2019	
227	190	282	السَّرقة
183	144	270	الإعتداء بالعنف
35	32	42	الإضرار بأملك الغير
19	42	18	أخرى

توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل

2021	2020	2019	
168	145	266	مُتمدرس
292	254	376	مُنقطع عن الدّراسة

محاولات انتحار الأطفال

85 315 400 2019

68 156 224 2020

60 134 194 2021

التعهدات حسب
صنف العنف

5649



1304

347

1089



1059

683

1167

• جسديّ

• جنسيّ

• معنويّ

1809

الإشعارات على
الرّقم الأخضر
خلال الحجر الصحيّ

إشعار حول عنف
مسلّط على الطّفل

385

الاتّصالات الواردة
على الرّقم الأخضر
والتي تخص الأطفال

2607

غلق اختياري
لمؤسّسة طفولة

150

توجيه إلى مندوب
حماية الطّفولة

541

عدد إصابات
الأطفال بكوفيد

23

توجيه إلى طبيب
مختصّ

86

عدد إصابات الطّارات
والعمّال بكوفيد

215

الاتجار بالأطفال

2020

472

2019

612

عدد النّاطفال الضّحايا

%15.4

نسبة الأجنبيّ

نوع الاتجار

استغلال اقتصادي

تشغيل قسري

استغلال جنسي

2019	2020
425	204

2019	2020
54	3

2019	2020
61	213

أجنبيّ 2.0%
نساء 31.9%

أجنبيّ 0.3%

الاتجار بالأطفال
وبيعهمممارسات شبيهة
بالرق

2019	2020
08	13

2019	2020
12	27

الحماية الأمنيّة

الإجراءات الأمنيّة الوقائيّة



2021

4254

6171

1451

70

2020

4226

3121

1229

83

2019

4125

3117

1237

2721

العمليات الأمنيّة الوقائيّة

مراقبة محيط المؤسسات التّربويّة

التّصديّ لظاهرة التسوّل والتشرّد والمهن الهامشيّة

مراقبة رياض الأطفال

282



193



470

2020

444



316



760

2021

الطّفولة المهدّدة

الطّفال دون
سند عائلي



397 351 **748**

159 170 **329**

209 220 **429**

الطّفال
المتسكعون



17 6 **23**

19 12 **31**

محاوالت اجتياز
الحدود خلسة



251 0 **251**

27 00 **27**

102 01 **103**

ممارسة
مهنة هامشيّة



73 4 **77**

44 6 **50**

33 9 **42**

الطّفال
المشرّدون



49 7 **56**

18 4 **22**

15 6 **21**

الطّفال
المتسوّلون



71 9 **80**

17 7 **24**

66 68 **134**

2019

2020

2021

مؤشر الأطفال الضحايا

2021	2020	2019	
12 4 16	9 4 13	4 8 12	الجرائم الإلكترونية
95 39 134	116 90 206	180 182 362	العنف الاقتصادي
256 922 1178	842 254 1096	935 425 1360	العنف الجنسي
642 1252 1894	840 649 1489	858 721 1579	العنف المعنوي
3237 203 5267	1665 2386 4051	2984 2123 5107	العنف المادي
4230 4243 8473	3472 3383 6855	4961 3459 8420	عدد الأطفال المتعهد بهم من قبل الوحدات الأمنية

الأطفال في خلاف مع القانون

عدد الأطفال المتعهد بهم

3404

473 2931

4591

786 3805

2021

472 174 646

4007 4466 8473

2020

436 163 599

394 486 880

2019

560 217 777

حالات الاختفاء

العنف الأسري

عدد الأطفال المتعهد بهم

السنة الرابعة ثانوي

% 3.62

العنف بالإعدادي

% 85

السنة الأولى ثانوي

% 6.20

السنة السابعة

% 38

العنف في الوسط المدرسي

عنف لفظي ومادي بالإعدادي والثانوي

13762

% 69.34 العنف اللفظي

% 24.28 العنف المادي

الحماية القضائية

الطفّل الجانح

2021		2020				
♂	♀	♂	♀			
5395	424	5819	6546	514	7060	عدد الأطفال المحكوم عليهم في المادّة الجنائيّة
140	0	140	181	2	183	المتعلّقة بالطرقات
186	17	203	240	29	269	الصّحية
2	0	2	5	0	5	الاجتماعيّة والأسريّة
4	0	4	9	1	10	الاقتصاديّة والماليّة
597	72	669	588	93	681	المتعلقة بالنّظام العام
230	19	249	292	28	320	الأخلاق والتدابير العامّة
2797	130	2927	3390	124	3514	الاعتداء على المكاسب
1439	186	1625	1841	237	2078	الاعتداء على النّفس البشريّة

14 جنائي

230 جنّاحي

عدد الأطفال المحكومين
في جرائم المخدرات

الطفل المهتد

الحالة العائلية

2021		2020		2019		
11	9	20	16	14	30	• ميسورة
1343	907	2250	1657	1240	2897	• متوسطة
41	157	198	46	70	116	• معوزة

عدد الأطفال منطقة ريفية منطقة بلدية

2020		2021	
130	2913	3043	
74	56	1645	1268
1719	1324		
99	2369	2468	
57	42	1338	1031
1395	1073		

49 2021

62 2020

عدد الأحكام الصادرة في مادة إسناد لقب عائلي للأطفال المهملين أو مجهولي النسب

صنف التهديد

2021		2020		2019		
113	58	171	135	72	207	دون سند عائلي
613	503	1116	757	642	1399	الإهمال والتشرد
625	448	1073	770	537	1307	التقصير في التربية والرعاية
20	24	44	24	27	51	سوء المعاملة
3	18	21	3	16	19	استغلال الطفل جنسيا
3	1	4	2	1	3	استغلال الطفل في الإجرام المنظم
1	1	2	2	20	4	تعريض الطفل للتسول
17	20	37	26	27	53	عجز الأبوين

القرارات الوقتية

2021

2020

68  46  **114**

86  59  **145**

لا وجهة للتعهد

105  69  **174**

119  84  **203**

إحالة الملف على الجلسة الحُكمية

28  28  **56**

30  31  **61**

إبعاد الطّفل عن عائلته

4  1  **5**

6  2  **8**

وضع الطّفل تحت نظام الكفالة

2021

2020

التدابير الوقتية

83  26  **109**

91  33  **124**

فصل الطّفل عن عائلته

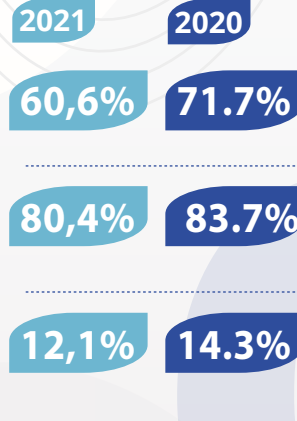
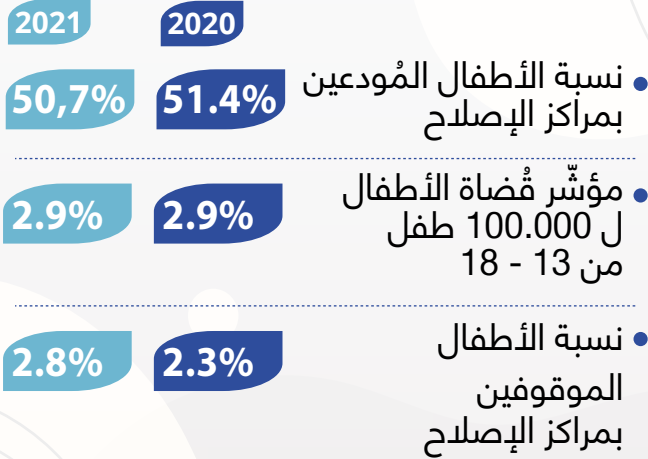
379  235  **614**

437  307  **744**

إبقاء الطّفل لدى عائلته

حمايه الطّفولة

- نسبة الأطفال 13 - 18 سنة محل تتبّع في قضايا جنائيّة أو جنائيّة
- نسبة الأطفال المُتهمين في قضايا جنائيّة أو جنائيّة
- نسبة الأطفال المُدانين في قضايا جنائيّة أو جنائيّة



القضايا المفصولة جنائيًا

2021	2020
171	278

عدد القضايا في المادة الجنائيّة

416

عدد القضايا المفصولة جنائيًا

2021	2020
4286	5784

عدد القضايا في المادة الجنائيّة

7369

الحقّ في البيئة السليمة والتنمية المستدامة

تعرف الوضعية البيئية في تونس بعض المشاكل ممّا يؤثّر على صحّة المواطنين بصورة عامة والأطفال بشكل خاص نظرا إلى هشاشتهم البدنية ومحدودية وعيهم بالتحديات البيئية، رغم ما تبذله الوكالة الوطنية لحماية المحيط من جهودات في إطار تحسيس الناشئة بالتغيرات المناخية ومخاطر التلوث الهوائي والبحري والشحّ المائي... كما تؤكّد الأرقام أن نسبة 12% من المدارس مازالت غير مرتبطة بشبكة المياه الصالحة للشرب وهو ما يتسبب في معاناة للأطفال خاصة في المناطق التي ترتفع فيها درجات الحرارة بما يمثله من تأثير سلبي على تحقيق شروط النظافة والوقاية من الأمراض.

ويبقى عدد الأطفال المستفيدين من مختلف أنشطة التوعية والتربية البيئية من ناحية أخرى ،محدودا إذ بلغ سنة 2020 (2498 طفلا) بسبب تأثيرات الكوفيد وموجات الحجر المتتالية الناجمة عنه. في حين ارتفع العدد خلال سنة 2021 ليلبلغ 3456 طفلا مستفيدا.

الحق في المشاركة والتعبير وتنشئة الطفل على قيم المواطنة وحقوق الإنسان

رغم وجود عديد الهياكل والآليات الهادفة إلى تمكين الأطفال من ممارسة حقهم في المشاركة والتعبير وتفعيل دورهم المدني والمواطني. إلا أنها تعيش بعض الصعوبات والعراقيل. فلئن عقد برلمان الطفل دورة عادية خلال سنة 2020 قدّم خلالها ورقات هامة من بينها تصوّر الأطفال لشروط عودة مدرسيّة آمنة، فإن المجالس البلديّة للأطفال عرفت تراجعاً. أمّا مجالس المؤسّسات التّربوية فلم تدخل حيز التفعيل رغم أهميّة دورها في دعم مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية.

وقد نظّم مرصد الإعلام والتّكوين والتوثيق والدّراسات حول حقوق الطّفل عددا من الدّورات التّكوينيّة خلال سنتي 2020 و2021 في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل لفائدة إدارات الطّفولة استفاد منها الأطفال البرلمانيّون.

الحق في البيئة السليمة والتنمية المُستدامة

عدد الأطفال المتفاعلين من أنشطة التوعية والتربية البيئية

3456 2021

2498 2020

2021 2020

10 6

● عدد أنشطة التكوين
في مجال التربية البيئية

6 14

● عدد أيام التكوين

378 73

● عدد المستفيدين
(إطارات طفولة)

37 26

● عدد أيام التوعية التثقيفية

42 24

● عدد الأنشطة التوعوية

نشر ثقافة حقوق الطفل

2021

2020

14 13

الدورات التكوينية

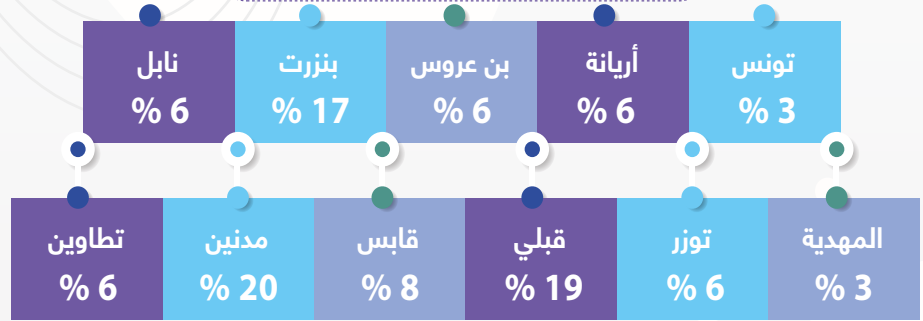
338 280

المشاركون

12 16

عدد الجمعيات

توزيع أنشطة التكوين حسب الولايات



الحق في المشاركة والتعبير وتنشئة الطفل على قيم المواطنة وحقوق الإنسان

52

68

عدد النواب

برلمان الطفل

2021

2020

4

6

الدورات التكوينية

1


1

الجلسات البرلمانية

التَّعاطي والإدمان*

حجم العيّنة **6230**

39.7% 

60.3% 

التَّبغ	الكحول	القنب
25.1	6.3	3.8
24.5	8	6.9

2017

2021

2021	2017
13.9%	25%
40.6%	25%
24.5%	25%
3.6%	6.3%
14.7%	8%
8%	6.3%
1.7%	3.8%
14.9%	6.9%
6.9%	3.8%

- استهلاك التَّبغ على الأقل مرّة واحدة في الحياة
- استهلاك الكحول على الأقل مرّة واحدة في الحياة
- استهلاك القنب على الأقل مرّة واحدة في الحياة

السلوكيات المحفوفة بالمخاطر*

استخدام المُقاومة
مرّة واحدة على الأقل خلال
ال 12 شهر الماضية

7/1 تلميذا

استخدام
ألعاب الفيديو
≤ 2 س/اليوم

5/1 تلميذا

استخدام
شبكات التّواصل الاجتماعي
≤ 4 س/اليوم

3/1 تلميذا

* بحث وطني حول تعاطي المخدرات والإدمان بين المراهقين الملتحقين بالمدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 16 - 18 سنة (أفريل - جوان 2021)

توصيات عامة

◀ وضع خطة وطنية لتدارك التبعات السلبية للإرباك الناجم عن جائحة كوفيد 19 والحدّ من تداعياتها السلبية على مستوى مكتسبات الأطفال الدراسية والعمل على الاستفادة من الدروس المتعلقة أساسا بتأهيل مؤسسات الطفولة المبكرة والمؤسسات التربوية على المستوى اللوجستي وإقدار المربين والمدرّسين على تأمين عديد الأنشطة التعليمية عن بعد وتوفير التجهيزات الإعلامية والربط بالإنترنت والانخراط في مقاربة المدرسة الرقمية المتطورة.

◀ مأسسة الترابط والتكامل بين مختلف مكونات المنظومة الوطنية لتنمية الموارد البشرية من تربية قبل مدرسية وتعليم مدرسي وتكوين مهنيّ وتعليم عال، وإحكام التنسيق بين مختلف الوزارات والهيكل المعنيّة سعيا للحد من الانقطاع والتسرّب المدرسيين.

◀ التنسيق بين الهياكل والمؤسسات والآليات المتصلة بخدمات قطاع الطفولة المبكرة وحوكمة المجهود الوطني بما يخدم مشاريع الطفولة ويحقق نجاعتها وينسجم مع الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة



Forum of Federations
Forum of Federations, du Fédéralisme et de la Gouvernance dévolue
Forum of Federations, Châtenais-les-Bains

أنجزت هذه التّشيرية بدعم من منطّمة منتدى الفدراليات
في إطار مشروع "تمكين النساء من مواقع صنع القرار بشمال أفريقيا
و الشرق الأوسط (تونس- الأردن -المغرب)" المدعوم من الحكومة الكندية

Canada



Forum of Federations

Le Réseau mondial sur le fédéralisme et la gouvernance dévolue



مرصد الإعلام و الشؤون و التوثيق
و الدراسات حول حماية حقوق الطفل

العنوان : 18 ، نهج النمسا 1002 تونس البلفيدير

+216 71 281 740 +216 71 282 723

communication@ode.nat.tn

www.observatoire-enfance.tn ODE_Tunisie

Observatoiredesdroitsdelenfanttunisie